

حامل البشري

الأبرشيّة البطريركيّة الأرمنيّة الكاثوليكيّة

عدد ٢٩

السنة السادسة عشرة

٩ تموز ٢٠١٧

الأحد الخامس بعد العنصرة



مدخل القداس

أيُّها الإبنُ الوَحيد، اللهُ الكَلِمَةُ والكائنُ الحي الذي لا يَموت، يا مَنْ قَبيلَ أَنْ يَتَجَسَّدَ مِنْ أُمَّ اللهُ الطاهِرةِ العذراءِ الدائمةِ البتوليّةِ، يا مَنْ لا يَتبدَّلُ، صِرتَ أَسانًا وصُلِّبتَ، أيُّها المَسِيحُ الإله، وبموتِكَ وطِئتَ المَوتَ، أيُّها الأقبوْمُ الثاني مِنَ الثالوثِ الأقدسِ، المجدد لك مَعَ الآبِ والروحِ القُدُّسِ، خَلِّصنا.

الترنيمة الخاصة باليوم الليتورجي

أيُّها العالمُ أجمعُ مجدِّد المَسِيحِ الملكِ بالترانيمِ.

أَيُّهَا الْعَالَمُ أَجْمَعُ لِنَقْدَمُ آيَاتِ الشُّكْرِ بِالتَّرَانِيمِ لِخَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.
أَيُّهَا الْعَالَمُ أَجْمَعُ لِنَقْدَمُ لِلثَّالُوثِ وَالْإِلَهِ الْوَاحِدِ الْمَجْدِ وَالسُّجُودِ إِلَى الْأَبَدِ.

مقدمة الرسالة (٣٥٢/٦٤)

اللَّهُمَّ فِي أُورُشَلِيمَ يَجْدُرُ بِكَ التَّسْبِيحُ وَإِلَيْكَ يُوْفَى بِالنُّذُورِ.
إِلَيْكَ يَا مُسْتَمِعَ الصَّلَاةِ مَسَارِ كُلِّ بَشَرٍ.

القراءة الإيمان ينبوع البر

فصل من رسالة القديس بولس الى أهل رومة
(روم ٣٠،٩ - ٤،١٠)



مَاذَا نَقُولُ؟ نَقُولُ إِنَّ الْوَثِيقِينَ الَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا
إِلَى الْبِرِّ قَدْ نَالُوا الْبِرَّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْإِيمَانِ، فِي
حِينَ أَنْ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ يَسْعَى إِلَى شَرِيعَةٍ بَرٍّ
لَمْ يُدْرِكْ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ. وَمَاذَا؟ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَنَبَّهْ
مِنَ الْإِيمَانِ، بَلْ ظَنَّ إدْرَاكَهُ بِالْأَعْمَالِ، فَصَدَّمَ
حَجَرَ صَدَمٍ، فَقَدْ وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: «هَاءَنْذَا وَاضِعٌ
فِي صِهْيُونَ حَجْرًا لِلصَّدَمِ وَصَخْرَةً لِلْعِثَارِ، فَمَنْ
أَمَّنَ بِهِ لَا يُخْزَى».

أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، إِنَّ مَنِيَّةَ قَلْبِي وَدُعَائِي لِلَّهِ مِنْ
أَجْلِهِمْ هُمَا أَنْ يَنَالُوا الْخَلَاصَ. فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ
أَنَّ فِيهِمْ حَمِيَّةً لِلَّهِ، وَلَكِنَّهَا حَمِيَّةٌ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ.
جَهَلُوا بِرَّ اللَّهِ وَحَاوَلُوا إِقَامَةَ بَرِّهِمْ فَلَمْ يَخْضَعُوا
لِإِرِّ اللَّهِ. فَغَايَةُ الشَّرِيعَةِ هِيَ الْمَسِيحُ، لِتَبْرِيرِ كُلِّ
مُؤْمِنٍ.

هللوا، هللوا، هللوا،

ليفرح إسرائيل بصانعه !
ليبتهج بنو صهيون بملكهم .

هللوا، هللوا، المزمور (المزمور ١٤٩، ٢)

الإنجيل :

مثل الزَّوَان (متى ١٣، ٢٤ - ٣٠)

في ذلك الزمان ضرب يسوع لهم
مثلاً آخر قال: «مثل ملكوت السموات
كمثل رجل زرع زرعاً طيباً في حقله.
وبينما الناس نائمون، جاء عدوه فزرع
بعده بين القمح زواناً وانصرف. فلما
نمى النبات وأخرج سنبله، ظهر معه
الزوان. فجاء رب البيت خدمه وقالوا له:
«يا رب، ألم تزرع زرعاً طيباً في حقلك؟
فمن أين جاء الزوان؟» فقال لهم: «أحد
الأعداء فعل ذلك». فقال له الخدم:



معاً إلى يوم الحصاد، حتى إذا أتى وقت الحصاد،
أقول للحصادين: اجمعوا الزوان أولاً واربطوه حزمًا
ليحرق. وأمّا القمح فاجمعوه وأنوا به إلى أهرائي.»

«أفتريد أن نذهب فنجمعه؟» فقال: «لا، مخافة أن
تقلعوا القمح وأنتم تجمعون الزوان، فدعوهما يتبتان

التأمل

رحابة صدر الله

الله، ذو الصدر الرحب، يعطي دائماً الانسان
وخصوصاً الخطاة الفرصة لكي يتوبوا ولا
يسلكوا طرق الشيطان الخداعة والملتوية. أمّا
الذين ارادوا ان يتبعوا ويسلكوا بكل حرية طريق
الخطيئة وفضّلوا الابتعاد عن الله، فمصيرهم
النار، ومكانهم جهنم حيث أدين إبليس.
بقراءتنا للمثل ندرّك بان العدو لم يزرع
الزوان من الوهلة الاولى بل إنتظر، لكي يخلد
الناس الى النوم، اي بان يكفّوا عن العمل
ويدخلوا في الظلام. وعندما اينع الزرع ونبت
وامتلئة السنابل عندئذ بدأ بزرع الزوان، اي
بمعنى إن الشيطان بدأ بشن حربه ومضايقاته

بالرغم من محبة الله ربنا للانسان فهو ايضاً
طويل الأناة ورحوم. فإنجيل اليوم يُبرهن مدى
صبره ورحابة صدره. لذا، ففي المثل الذي رواه،
قدّم يسوع خصائص الانسان الذي زرع ارضه
قمحاً، لكن العدو أتى وزرع الزوان بجانب القمح.
يرمز القمح الى كلمة الله ومدى تأثير اعماله
في قلوب المؤمنين، أمّا الزوان فيرمز الى اعمال
الشيطان وخداعه، وهو الذي ياتي لكي يضل
حياتهم الروحية ويقيم الحواجز خلال
مسيرتهم ويقوّض ويبلبل هدوتهم وسكينتهم.
أما العمّال فيرمزون الى الملائكة الموكلة اليهم
الاهتمام بشعب الله ورعايته.



ووضع العقبات والصعوبات. مما يعني بان الشيطان يُعلنُ الحربَ على البشر عندما ينضجون ويبدأون باعطاء الثمار الروحية التي زرعها كلمة الله في قلوبهم.

لم يجراً الشيطان بان ياتي في وضع النهار ليزرع الزؤان والناس مستيقظين ويعملون، انما اتي في الوقت الذي يكونون فيه خائري القوى ولا قوة لهم للمواجهة.

فصبر الرب واضح في كلامه عندما منع العمال من اقتلاع الزؤان، وما هي الا دلالة على قضائه العادل، الذي سيتم في الوقت المناسب وليس قبل، وذلك ليُفسح المجال امام الخطأة للندم والعودة تائبين فيكون هذا انتصارهم على الشيطان. عندئذ فقط يمكننا ان نعلن ان

الدينونة قد بدأت.

فالصلاة والتعبّد هما فقط، الترس الذي يحمينا من سهام الشيطان، والذين يرستخان جذورنا في تربة الله ونعلن كلمته، لكي نكون في يوم الدينونة منتصرين ونستحق مجده.

العمادات

ميا لوسيا هوسب مراديان، ١٧ حزيران ٢٠١٧ - كنيسة الصليب الأقدس
ميناس و نارينه ديكران ترزيان، ٢٥ حزيران ٢٠١٧ - كنيسة الصليب الأقدس

أكاليل

آلان الياس اغو وروزالين كيفورك نالبانديان، ١٨ حزيران ٢٠١٧ - كاتدرائية مار غريغوريوس - مار الياس
سيفاك كريكور قلايجيان و ماريا راي في دير هاروتيونيان، ٢٤ حزيران ٢٠١٧ - كاتدرائية مار غريغوريوس - مار الياس

الوفيات

انطوانيت يوحنا اسكندر، ١٤ حزيران ٢٠١٧ - كنيسة الصليب الأقدس
مكروهي بدروس كره منليان، ١٥ حزيران ٢٠١٧ - كنيسة الصليب الأقدس
وارطان قره بت غوكاسيان، ٢٤ حزيران ٢٠١٧ - كنيسة الصليب الأقدس
أنطوان جان نحاس، ٢٤ حزيران ٢٠١٧ - كنيسة الصليب الأقدس
ريمون ايمانوثيل كندرجي، ٣٠ حزيران ٢٠١٧ - كنيسة الصليب الأقدس